

## حلقات نور على الدرب (360) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00  
مع اسئلتكم واستفساراتكم. اه هذي الاسئلة والاستفسارات في لقائنا هذا نعرضها على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا في سماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من تهامة عسير -

00:00:17

اه يقول مرسلها عامر احمد محمد. عندي ثلاث زوجات. الاولى كبرت وانقطع الحيض والبيض ومال قلبي الى الوسطى والاخيرة؟ فقلت للاولى وكان عندها ثلاثة اولاد اختاري في الطلاق واولادها معها. حيث تروح او تجلس في احد بيوتي هي والاولاد. فاختارت الجلوس عندي. فهل يلزمني - 00:00:34

ليلتها ولو لم اجيلها افيدوني جزاكم الله خيرا من عامر احمد محمد بتهامة عسير. يا اخ عامر احمد محمد من تهامة عشيرة تقول ان لك ثلاث زوجات واحدة كبيرة انقطع حيضها وبلغت من السن ما بلغت - 00:01:01

وقلبك يميل الى الوسطى والى الاخيرة وقد خيرتها بالطلاق وان تسكن مع اولادها في احد بيوتك الا انها اختارت البقاء عندك هل يلزمك لها ليلة نقول لك يا اخ عامر - 00:01:25

نعم اذا طلبت ذلك الا اذا سمحت اذا طلبت القسم يلزمك ان تقسم لها ليلة الا اذا اسقطت حقها وهذه الليلة التي يلزمك ان تبتي عندها لا يلزمك موافقتها انما - 00:01:48

يلزمك ان تبتي عندها من اجل الناس. من اجل الناس ومحادثتها فقط اما الشيء الاخر لا يلزمك فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. اي انه لا يلزمك المساواة بين نساءك في الجماع - 00:02:11  
انما تساوي بينهم في الكسوة والنفقة والمبيت هذا يلزمك اما الجماع ودواعيه لا يلزمك لان هذا شيء بيد الله لا شيء بيدك واذا سمحت لك باشقاط ليلتها فهذا يجوز لك ويسقط حقها حينئذ من - 00:02:38

من المبيت والله اعلم. اه هذه ايضا رسالة عن العدل بين الزوجات يقول مرسلها اه صاحب الفضيلة ارجو الافتاء في هذا الامر يا صاحب الفضيلة انني رجل عندي زوجتين ولا اعدل بينهما في الجماع خاصة اما باقي الحاجات التي تطلبها في آآ فيه فانا قائم بجميع لوازمها وانا حاولت انني اطلقها - 00:03:02

اطلقها فمرت تسمح لي وكثيرا ما استسمح منها. كما انني احب الجلوس عند الحرمة الثانية لكون ما عندها ابزورة. كما انني اشرت عليها منعت من الطلاق. ارجو افادتي رافع محمد الحسين الشهري. من تهامة بني عسير المجاردة - 00:03:29

يا محمد عاش من تهامة عسير. تقول ان لك زوجتين وانك لا تساوي بينهم في الجماع والا انك ساويت بينهم في كل شيء ما عدا الجماع لا بأس قد سمعت بالجواب السابق - 00:03:49

انه يلزمك ان تساوي بينهم في المبيت لها ليلة وهذه ليلة. وتساوي بينهم في المسكن وتساوي بينهم في القسم واما الجماع لا يلزمك لان المحبة القلبية بيد الله ليست بيدك - 00:04:10

فقد تميل الى هذه ولا تستطيع ان تميل الى الاخرى كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك والله اعلم اه هذه الرسالة وردت من سعيد احمد عبد الجبار من الرياض - [00:04:29](#)

يقول يوجد في اليمن قرية وفيها رجال يقال يقال لهم سادة. وبعض المواطنين عملوا لهم اقفص ويعملون لهم في كل سنة احتفالات ويخسر عليهم كثيرا من الغنم والابقار وغير ذلك فما حكم هذا العمل؟ وتحية لكم من السائل سعيد احمد عبد الجبار من الرياض -

[00:04:51](#)

يا اخ سعيد احمد عبد الجبار من الرياض تقول ان في بلدكم قبيلة يقال لهم السادة وان الناس يعملون لهم احتفال يجعلون اقفاصا بالغنم. كل هذه خرافة. ولا اصل لها. ولا داعي الى هذا كله. فهذا الاحتفال وهذه - [00:05:14](#)

الابقار والالغانم والاقفاص التي تعملونها لاجل السادة. ما هي الا خرافة وحيل للتوصل الى اكل اموال وللناس بالباطل ماذا عندهم لا ينفعون ولا يضررون. انما الذي ينفع ويضر هو الله سبحانه وتعالى - [00:05:39](#)

تقرب اليه بالاعمال الصالحة ينفكك وابتعد عن كل ما يسخطه ويغضبه. هذا هو المتعين عليك. السادة وهم اهل بيت رسول الله اذا كانوا من اهل الصلاح والتقوى فنعم يحبهم ونعرف حقهم ونعترف بفضلهم - [00:06:01](#)

قال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا المعنى اذا كانوا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا متمسكين بالدين - [00:06:25](#)

على الوجه الاكمل. فانا نحبه ونعترف بفضلهم ونعرف لهم حقهم ونترحم عليهم بدون ان ندعوهم او ان نحتفل لهم او ان نرفع رتبتهم فوق رتبتهم التي جعلهم الله بها ولكن هذه الخرافات لا اصل لها - [00:06:48](#)

واذا كان اهل البيت غير مستقيمين ومبتعدين عن الشريعة واهل خرافة وانحراف فندعوا لهم بالهداية والتوفيق ونحبهم من ناحية ونبغض افعالهم من ناحية اخرى. لانه لا خير فيهم حينئذ. والله يقول - [00:07:16](#)

انما يريد الله ليريب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فما دام انهم لم يطهروا انفسهم وانهم يتلطفون بالالوساخ والدرن الذي يبعدهم عن الله ويخالفون هنا في نبيهم فلا خير فيهم. حينئذ والله اعلم. اه من الدمام هذه رسالة وردتنا من الشارع -

[00:07:41](#)

يقول مرسلها اولا عن حبيب الحق ولسيء جميع الخلق عليه منا ومنكم ومن جميع المسلمين افضل الصلاة والتسليم لماذا جاهد وتحمل المشقات والمتاعب والاسفار لما ذلك؟ وفقكم الله. عبدالله ابن عبيد الله من الدمام من شارع العام - [00:08:11](#)

يا اخ عبد الله ابن عبيد الله من الدمام الشارع الان يقول لما لا تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاق ولماذا قام بنصرة هذا الدين مما ادى الى ان حصل عليه ما حصل. نقول لك يا اخ عبد الله - [00:08:34](#)

هذه الرسالة فالله سبحانه وتعالى اختار الرسول صلى الله عليه وسلم من بين سائر الخلق وهو افضل الرسل وافضل اولي العزم ولكنه خبر وجاهد حتى اظهر الله على يده دينه ونصر به شرعاه. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك - [00:08:58](#)

من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكل داع الى الله لابد ان يؤذى ويمتحن وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لابد ان يؤذى ويمتحن لكن عاقبة للتقوى - [00:09:27](#)

فاهل التقوى هم الذين لهم العاقبة. فالرسول صلى الله عليه وسلم اوزي في ذات الله فان اهل مكة اذوه والقوا على ظهره شلاء الناقة وهو يصلي وعقبة ابن ابي معيط مسك الرسول بتلابيبه - [00:09:50](#)

وفعل ما معه ما فعل. واهل الطائف سلطوا عليه صبيانهم حتى رموه بالحجارة. فادموا قدمي صلى الله عليه وسلم. فجعل يقول اللهم اشكو اليك روحي وقلة حيلتي. الى اخر الدعاء المعروف - [00:10:15](#)

ثم هو ايضا صلى الله عليه وسلم اوزي وامتحن وحصل عليه يوم احد ما حصل وليعلم الله الذين امنوا منكم ويعلم الصابرين الى غير ذلك. لكن العاقبة له. بعد ابو بكر رضي الله - [00:10:35](#)

طبعاً اوزي وصبر حتى ان قريش ظربوا في الحرم ولم يعرف انفه من وجهه من شدة الظرب حتى جاءت بنو تيم قبيلته فحملوه في

لا يشكون في موته رضي الله عنه وارضاه. كل ذلك في سبيل الله وفي ذات الله ولاجل نصر هذا الدين. لكن الله ايدهم - [00:10:54](#)  
نصرهم فكل داء لله قائما بما يجب لا يمكن الا او لا وان يؤذى. ولا بد ان يمتحن لابد ان يؤذى ويمتحن. وليعلم الله الذين امنوا منكم  
ويلعلم الصابرين كما في قوله تعالى - [00:11:22](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن  
الكاذبين لابد من الازي والامتحان ولكن مع الصبر - [00:11:42](#)

لابد ان يظهر الله دينه. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصورون. وان جندنا هم الغالبون والله اعلم اه سماحة الشيخ  
عبد الله هذه الرسالة وصلت من الزلفي. يقول اه مرسلها الى حضرة فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد المحترم السلام عليكم  
ورحمة - [00:12:04](#)

الله وبركاته. واحييكم بتحية الاسلام التي لا بعدها تحية وبعد اذا نظر المسلم الى المرأة وهو يقصد زينتها هل يزني ام لا؟ وما الفرق  
بينه وبين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:27](#)

ان العين لا تزني. وهل يكون عليه جنابة ام لا؟ وهل يلزمه الاغتسال عن ذلك النظر المرسل اخيكم في الله؟ يوسف ابن عبد العزيز  
الثنيان من الزلفي شارع الملك عبد العزيز - [00:12:43](#)

يا اخ يوسف بن عبد العزيز الثنيان من الزلفي شارع الملك عبد العزيز تقول الرجل ينظر الى المرأة وينظر الى جينتها ويتلذذ بالنظر  
اليها فهل عليه من اثم؟ نقول لك نعم - [00:12:56](#)

عليه اثم ولا يجوز لها ان ينظر اليها. فاذا وقعت منه نظرة من غير قصد فلا حرج عليه لكنه يغض بصره وليتذكر المسلم قوله تعالى قل  
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - [00:13:18](#)

فاذا هانت منك نظرة فهي لك كما في الحديث لك الاولى وليست لك الثانية. هانت منك نظرة فوقع بصرك عليها فهذه لا حرج عليك.  
لكن حالا اصرف بصرك عنها اما قولك هل يلزمه ان يغتسل من الجنابة؟ لا لا يلزمه. حتى ولو قام ذكره وانتشر - [00:13:42](#)

الا اذا امنا دفقا بلذة اذا خرج منه مني دفقا بلذة هذا يلزمه ان يغتسل. اما مجرد الانتشار برؤية المرأة فهذا لا يلزمه ان يغتسل ان خرج  
منه مني فليتوضأ. واذا لم يخرج منه شيء وهو قد توضأ فان مجرد الانتشار - [00:14:07](#)

لا ينتقض به الوضوء الا اذا خرج منه مني فيتوضأ ولا غسل عليه. لا غسل الا لو خرج مني دفقا بلذة. والله اعلم. اه هذه اه الرسالة  
الاخيرة عن اه النوافل في السفر - [00:14:33](#)

يقول اه مرسلها هل يجوز لي ان اصلي الرواتب والسنن حالة القصر؟ علما انه لا عمل لدي يشغلني وانا اريد الاقامة اكثر من واريد  
الخير لنفسي من عبد الله سليمان التميمي الرياض - [00:14:54](#)

يا اخ عبد الله بن سليمان التميمي من الرياظ تقول المشافر الذي يقصر الصلاة هل يصلي الرواتب ويصلي السنن؟ نقول لك يا اخ عبد  
الله اما بالنسبة للسوان غير الرواتب نعم - [00:15:12](#)

له ان يصلي بل ينبغي في اخر الليل او بين العشائين الضحى من لا مانع فهذه تسمى بالسؤن مطلقة اما الوتر فهو متأكد لا لا ينبغي له  
تركه. لا حظرا ولا شفرا - [00:15:32](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك الوتر لا حظرا ولا سفرا وقال صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر  
يحب الوتر وفي الحديث - [00:15:49](#)

ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر ورؤيا انه  
صلى الله عليه وسلم انه قال ومن لم يوتر فليس منا. والحديث فيه ضعف - [00:16:06](#)

وقال الامام احمد ابن حنبل ان المداوم على ترك الوتر انه رجل سوء ينبغي الا تقبل شهادته تعرف ان الوتر متأكد في حق المسافر  
وغير المسافر وان السنن المطلقة كصلاة الليل - [00:16:29](#)

التأجد انه مشروعة. بقي موضوع الرواتب كان تصلي قبل الظهر ركعتين او اربع. وبعدها ركعتان تصلي بعد المغرب ركعتين. وتصلي

بعد العشاء ركعتين نقول لك الاولى ان تصلّيها في بعض الاحيان وتترك في بعض الاحيان. فان ابن عمر رضي الله عنه لا يصلي

الرواتب - [00:16:50](#)

في سفره ويقول لو تنفلنا لاتممنك يعني ان الله وضع عنا شطر الصلاة فكيف تأتي بالرواتب ما دام ان الله سامحنا الصلاة بان جعل

الاربع ركعتين من اجل السفر. فلا نصلي الرواتب - [00:17:17](#)

ما عدا راتبة الفجر فانها مثل الوتر متأكدة في الحضر والسفر لا بد منها اما بقية الرواتب الاولى ان تصلّيها في بعض الاحيان وتترك في

بعض الاحيان ما دام انك مسافر والله اعلم. احسنتم واثابكم الله. ايها - [00:17:43](#)

الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضيفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وقد

اجاب على اسئلة سادة آآ من تهامة عسير المستمع عامر احمد محمد ورافع محمد الحسين الشهري من الجنوب تهامة بني شهر

المجاورة المجاردة وسعيد احمد - [00:18:03](#)

عبد الجبار من الرياض وعبد الله بن عبيد الله الدمام شارع الشارع العام ويوسف ابن عبد العزيز الثنيان من الزلفي الشارع الملك عبد

العزيز واخيرا رسالات عبد الله بن التميمي من الرياض. شكرا لسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد وشكرا لكم ايها السادة.

وحتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى - [00:18:25](#)